[243] تعالى * (هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن) * فكيف يحسن ان يقول بعد هذا * (فباي آلاء ربكما تكذبان) * قلنا الوجه في ذلك ان فعل العقاب وان لم يكن نعمة فذكره ووصفه والانذار به من اكبر النعم لأن في ذلك زجرا عما يستحق به العقاب وبعثا على ما يستوجب به الثواب و إنما اشار تعالى بقوله * (فباي آلاء ربكما تكذبان) * بعد ذكر جهنم والعذاب فيها الى انعامه بذكر وصفها والانذار بها و التخويف منها ولا شك في ان هذا كله من من النعم التي يجب الاعتراف بها والشكر عليها (البرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان) ومما عملته كتاب البرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان عليه وعلى آبائه افضل السلام وبيان جواز تطاول الاعمار بسم ا الرحمن الرحيم الحمد على ما هدى وصلوته على من اصطفى سيدنا محمد رسوله المجتبى وآله الائمة الهدى ذكرت يا اخي ايدك ا انك رايت جماعة من المخالفين يعتمدون في انكار وجود صاحب الزمان صلى ا عليه على ما يقتضيه تاريخ مولده الى اليوم من تطاول عمره على القدر المعهود ويقولون إذا كان مولده عندكم في سنة خمس وخمسين وماتين فله الى سنتنا هذه وهي سنة سبع وعشرين واربعمائة مائتان واثنتان وسبعون سنة ولسنا نرى الاعمار تتناهى الى اكثر من مائة وعشرين سنة بل لا نرى احدا _____